



منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربي



المنظمة العربية للمعوقين

الندوة القومية حول
{ الهيئات المعنية بتأهيل الأشخاص ذوي
الإعاقة لتعزيز التعاون بينها على المستوى القومي }
(بيروت ، 8 - 10 يونيو / حزيران 2010)

التقرير الختامي والتوصيات

التقرير الختامي والتوصيات

الندوة القومية حول " الهيئات المعنية بتأهيل الاشخاص ذوي الاعاقة وتعزيز
التعاون بينها على المستوى القومي "

بيروت ، 8 - 10 يونيو / حزيران 2010

أولاً : تقديم :

في اطار تنفيذ مكتب العمل العربي (إدارة الحماية الاجتماعية) لخطه عمله لعام 2010، وبالتعاون مع المنظمة العربية للمعوقين و برعاية معالي الشيخ بطرس حرب وزير العمل في الجمهورية اللبنانية تم عقد الندوة القومية حول " الهيئات المعنية بتأهيل الاشخاص ذوي الاعاقة وتعزيز التعاون بينها على المستوى القومي "

حضر الندوة 56 مشاركاً من 13 دولة عربية يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث في (الأردن، الامارات ، البحرين، تونس، السودان، سوريا، سلطنة عُمان، ، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر ، اليمن)، بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمة العربية للمعوقين ، الامانة العامة لجامعة الدول العربية / القطاع الاجتماعي ، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، المكتب التنفيذي لوزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ،

عقدت الندوة في فندق الكومودور- بيروت خلال الفترة من 8 - 10 يونيو / حزيران 2010 ، ويأتي عقدها في هذه الفترة لتحقيق التنسيق والتكامل بين الهيئات المعنية بالاشخاص ذوي الاعاقة لتوفير خدمات تأهيلية للأشخاص ذوي الاعاقة حيث يتطلب ذلك اموالاً وتكاليف باهظة لإنشاء المراكز الشاملة والمتخصصة والنوعية والمدارس الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة من الاطفال مما قد لا تتحمله امكانيات الكثير من الدول النامية ، وبالرغم من قيام منظمات المجتمع المدني بدورها في مساعدة الانظمة الرسمية الا انها وبدورها تعاني من العديد من المعوقات المالية أو التنظيمية أو غيرها التي تقف حائلاً دون وصول برامجها وأنشطتها للعدد الكافي من الاشخاص ذوي الاعاقة .

أي أننا أمام موارد محدودة وأعداد كبيرة من الاشخاص ذوي الاعاقة على المستوى العربي يحتاجون إلى خدمات ورعاية ، الامر الذي يتطلب مناقشة الأوضاع الحالية

لمؤسسات تأهيل ورعاية الأشخاص ذوي الاعاقة وبحث سبل تنسيق كافة الجهود العاملة في هذا المجال للوصول إلى أقصى استفادة من الموارد المتاحة لتحقيق الاندماج الاجتماعي والتمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الاعاقة .

ثانياً : أهداف الندوة :

- 1 – التعرف على أنشطة الهيئات المعنية بتأهيل الأشخاص ذوي الاعاقة .
- 2 – الوقوف على المشكلات التي تعاني منها هذه الهيئات وأوجه القصور في برامجها .
- 3- التعرف على كيفية تعزيز برامج وأنشطة هيئات رعاية الأشخاص ذوي الاعاقة.
- 4- مناقشة سبل توحيد جهود هيئات تأهيل الأشخاص ذوي الاعاقة على المستوى القومي .
- 5- وضع آليات التنسيق بين الهيئات الرسمية لتأهيل الأشخاص ذوي الاعاقة والهيئات العاملة في اطار المجتمع المدني وطنياً وقومياً .
- 6 – الاطلاع على دور منظمة العمل العربية في تشغيل المعاقين في الدول العربية .
- 7 – الاطلاع على دور المنظمة العربية للمعوقين في احداث التنسيق بين هيئات المجتمع المدني المعنية بتأهيل الأشخاص ذوي الاعاقة في الدول العربية .

ثالثاً : محاور الندوة

1. أوضاع هيئات تأهيل الأشخاص ذوي الاعاقة على المستوى العربي :
الاهداف والمعوقات .
2. دور برامج التأهيل والتدريب المهني في تحقيق الدمج الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة .
3. التدابير الواجب اتخاذها لتفعيل برامج تأهيل الأشخاص ذوي الاعاقة .

4. معايير العمل العربية ودورها في تشغيل الأشخاص ذوي الاعاقة في الدول العربية .

5. دور المنظمة العربية للمعوقين في تحقيق التنسيق بين هيئات المجتمع المدني المعنية بتأهيل الأشخاص ذوي الاعاقة على المستوى العربي .

6. نماذج عربية ناجحة في مجال تأهيل الاشخاص ذوي الاعاقة ، وفي مجال التنسيق بين منظمات المجتمع المدني والهيئات الرسمية

رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء 8 يونيو 2010 بحضور معالي الشيخ /بطرس حرب وزير العمل في الجمهورية اللبنانية واشتمل على الكلمات التالية :

1- كلمة المنظمة العربية للمعوقين ألقاها الدكتور / عماد الدين شاعر رئيس المنظمة العربية للمعوقين تناول خلالها ضرورة اشراك المعاقين انفسهم في كل ما يتناول القضايا الخاصة بالاشخاص ذوي الاعاقة في مرحلة التشريع أو التطبيق .

2- كلمة القطاع الاجتماعي بالامانة العامة لجامعة الدول العربية ألقاها الدكتور / رأفت غنيم رئيس قسم الاعاقة واعادة التأهيل . تناول خلالها مظاهر اهتمام الجامعة العربية بقضية الاعاقة المتمثلة في متابعة تنفيذ مقررات العقد العربي للمعوقين وآليات تفعيل اتفاقية الاشخاص ذوي الاعاقة .

3- كلمة منظمة العمل العربية ألقاها الأستاذ / خليل أبو خرمة مدير ادارة الحماية الاجتماعية نيابة عن معالي الأستاذ أحمد محمد لقمان المدير العام رحب فيها بالوفود العربية والمشاركين ثم تعرض للأسباب المتعددة للاعاقاة ودور منظمة العمل العربية في معالجة كل سبب من هذه الاسباب .

4- كلمة معالي وزير العمل بالجمهورية اللبنانية الشيخ بطرس حرب رحب فيها بالوفود العربية في لبنان وتناول فيها حقوق المعاقين التي اقرتها التشريعات الوطنية في لبنان ودور المجتمع باسره في تفعيل هذه القوانين ، والخطوات التي اتخذتها وزارة العمل اللبنانية في اعداد برامج تمكينية للمعوقين والعمل على رفع كفاءاتهم ، كما اعلن معاليه عن انعقاد أنشطة قومية هامة على أرض لبنان خلال الفترة القادمة وهي : مؤتمر العمل العربي في دورته (38) مارس / آذار 2011

، والمؤتمر الاول للجمعية العربية للضمان الاجتماعي في شهر مايو / أيار 2011 وأكد معاليه على تناول قضية الاعاقة من كافة جوانبها خلال تلك الانشطة القومية الهامة .

خامساً : سير أعمال الندوة :

اليوم الاول :

جلسة العمل الاولى : تحدثت فيها الاستاذة / جهدة أبو خليل المديرية العامة للمنظمة العربية للمعوقين حول أوضاع هيئات المجتمع المدني المعنية بتأهيل الاشخاص ذوي الاعاقة على المستوى العربي وما تقدمه من برامج وما يقابل عملها من معوقات .

جلسة العمل الثانية وتناول فيها الدكتور / عماد الدين شاكر رئيس المنظمة العربية للمعوقين دور المنظمة في تحقيق التنسيق بين هيئات المجتمع المدني المعنية بتأهيل الاشخاص ذوي الاعاقة على المستوى العربي .

ترأس جلسات اليوم الاول الدكتورة / آمنه السويدي عضو لجنة الرصد الدولية لاتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة بالامم المتحدة .

اليوم الثاني :

جلسة العمل الثالثة : عرض فيها الدكتور / السيد جمعة السيد لبرامج التأهيل والتدريب المهني التي تقدمها هيئات رعاية الاشخاص ذوي الاعاقة ودورها في تحقيق الدمج الاجتماعي للاشخاص ذوي الاعاقة .

جلسة العمل الرابعة : تحدثت فيها الدكتورة / نواف كبارة عن التدابير الواجب اتخاذها من اجل تفعيل تلك البرامج المقدمة للأشخاص ذوي الاعاقة لتحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي لهم .

جلسة العمل الخامسة : تحدثت فيها الدكتورة / رأفت غنيم عن العقد العربي للمعوقين 2004 – 2013 الذي أرسته الجامعة العربية وآليات تنفيذ هذا العقد ودور الجامعة العربية في متابعة التقدم المحرز في تنفيذ أهداف العقد العربي للمعوقين .

ترأس أعمال جلسات اليوم الثاني السيد / محمود علي حافظ مدير ادارة الشئون الاجتماعية بالمكتب التنفيذي لوزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

اليوم الثالث :

جلسة العمل السادسة : تناول خلالها الأستاذ / خليل أبو خرمة مدير ادارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل بمنظمة العمل العربية ، معايير العمل العربية التي تناولت قضية الاعاقة ودور المنظمة في التطوير التشريعي للتشريعات الوطنية العربية التي تتعامل مع قضية الاعاقة ، ثم قامت خلالها الأستاذة / رانيا فاروق رئيس وحدة المرأة والفئات الخاصة بمنظمة العمل العربية بعرض لدور المنظمة في معالجة مشكلة الاعاقة والانشطة التي قامت بها في سبيل ذلك تشريعيا أو اعلاميا أو توعويا.

جلسة العمل السابعة : تم خلال هذه الجلسة عرض تجارب الدول العربية في مجال تأهيل وتشغيل المعوقين كالتالي:

1. لبنان- السيدة / نزهة شليطا (ممثلة وزارة العمل)
2. الإمارات العربية المتحدة – السيد / احمد رشيد الهرمودي
3. السودان- الدكتورة / رضا سعيد
4. سوريا- الدكتور/ احمد الحميد
5. قطر- الدكتور/ خالد النعيمي (الاتحاد العربي للمكفوفين)
6. لبنان- السيدتان / ريتا مرهج وصباح مراد (من منظمات المجتمع المدني)
7. اليمن- السيد / عثمان الصلوي
8. فلسطين- السيدة / رويدا ذياب
9. مصر – الأنسه / ابتسام منصور .

ترأس جلسات اليوم الثالث الدكتورة / رضا علي سعيد المدير العام للادارة العامة للبرامج الاجتماعية بوزارة الرعاية الاجتماعية وشئون المرأة والطفل نائب رئيس اللجنة الوطنية للرصد والمتابعة لاعمال الاعاقة بالسودان.

وبعد عرض أوراق العمل والاستماع إلى مداخلات ومناقشات الحضور المتميز تم التوصل إلى اقرار التوصيات التالية :

دعوة الدول العربية إلى:

1. - تكثيف جهودها في التوجيه والاشراف على برامج وسياسات التدريب المهني الموجه للأشخاص ذوي الإعاقة التي تتفق وقدراتهم واحتياجاتهم لاكتساب المهارات التي تمكنهم من المنافسة في الحصول على العمل اللائق والمناسب لهم.

2. العمل على تعزيز الجهود العربية الرامية لادماج للأشخاص ذوي الإعاقة في العمل ومختلف أنشطة الحياة . والسعي لتوحيد هذه الجهود عبر مؤسسات وطنية وقومية تحقق الترابط والتكامل في الجهود والاهداف .
3. تفعيل التشريعات الوطنية لتنسجم والمعايير العربية والدولية الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة وتحقيق الضمان السليم لتطبيقها والعمل وفق احكامها حتى تحقق اهدافها في ضمان حقوق هذه الفئة واندماج افرادها في المجتمع .
4. دعوة أطراف الانتاج الثلاث في الدول العربية الاهتمام بتشغيل المعوقين واعتباره حق لهم والتركيز على هذا الحق من خلال الترويج للعقد العربي للتشغيل 2010 – 2020 .
5. العمل على شمول مراكز التدريب المهني على أقسام خاصة بتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة وفقا لنوع الاعاقة و ربط التدريب والتأهيل بواقع احتياجات سوق العمل المحلي ومواكبته له من حيث بيئة التدريب والعدد والآلات المستخدمة وقدرة الاشخاص ذوي الاعاقة .
6. الالتزام باتفاقية العمل العربية رقم 17 لعام 1993 والعمل على إزالة أي عوائق أو حواجز مادية أو معمارية يمكن أن تؤثر على حرية الحركة والانتقال من و إلى مكان العمل أو التدريب تمكينا للأشخاص ذوي الاعاقة من العمل .
7. التأكيد على قيام الاعلام بدور ايجابي في تغيير نظرة المجتمع السلبية إلى نظرة ايجابية لقدرات الأشخاص ذوي الاعاقة حتى نؤمن حقهم في العمل والاندماج في المجتمع .
8. دعوة الدول العربية التي لم تصادق على الاتفاقية العربية والاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة ، المصادقة عليها والعمل على تكييف قوانينها الوطنية الخاصة بالاشخاص ذوي الإعاقة بما يتلاءم مع أحكامها.
9. دعوة وزارات العمل في الدول العربية لتوجيه مكاتب التشغيل وأجهزة تفتيش العمل فيها ، لاعطاء أولوية لقضية تشغيل الاشخاص ذوي الاعاقة والتأكد من حسن تطبيق التشريعات الوطنية في هذا المجال ، وايجاد حوافز وتسهيلات واعفاءات لاصحاب الاعمال الذين يستخدمون أعداداً أكبر من ذوي الاعاقة .
10. دعوة منظمات أصحاب الاعمال في الدول العربية لدعم تدريب وتأهيل الأشخاص ذوي الاعاقة وتمكينهم من ممارسة حقهم في العمل المأجور أو لحسابهم الخاص في المشاريع الصغرى وتشجيع اقامة التعاونيات التي تخدم مصالحهم .

11. دعوة منظمات العمال في الدول العربية لتبني قضايا ومطالب الأشخاص ذوي الاعاقة وتشجيع اندماجهم في النقابات ومنظمات المجتمع المدني وتخصيص جزء من الخدمات الاجتماعية تتناسب مع احتياجاتهم .

12. إشراك مؤسسات المجتمع المدني الخاصة بالاعاقة في صياغة التشريعات ووضع السياسات والاستراتيجيات التي تستهدفهم وتشجيع اقامة الهيئات والمؤسسات التي تمثلهم .

13. ادانة القرصنة الاسرائيلية على قافلة الحرية وسرقة المعدات والأجهزة الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة في غزة، من ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المواطنين الأبرياء الذين يعانون اثار حصار ظالم استمر اكثر من اربع سنوات.

وفي الختام :

توجه المشاركون في الندوة لمعالي الشيخ بطرس حرب وزير العمل في الجمهورية اللبنانية بالشكر والتقدير لرعايته الكريمة لاعمال الندوة والشكر والتقدير لمعالي مدير عام منظمة العمل العربية وأسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي على جهودهم المتميزة في متابعة القضايا المتعلقة بالفئات الخاصة في المجتمع ، وللمنظمة العربية للمعوقين على الجهود المبذولة في الاستقبال والتنظيم مع أمل تكرار هذا النشاط ليشمل أنشطة أخرى تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة ، وتوثيق العلاقة بالمنظمات والهيئات العربية المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة .

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة

بيروت : 10 / 6 / 2010

رانيا
ط/رانيا